

الهيئة العامة للثورة السورية بارتفاع أعداد القتلى الذين سقطوا اليوم برصاص قوات الأمن السوري إلى 60 شخصاً بمختلف أنحاء البلاد.

ذكرت ذلك قناة الجزيرة الفضائية مساء اليوم/الثلاثاء/، دون ذكر المزيد من التفاصيل في هذا الصدد.

وكان ناشطون سوريون قد أكدوا- في وقت سابق اليوم - أن مقاتلي الجيش السوري الحر قد انسحبوا من مدينة دير الزور بعد هجوم شنته القوات السورية بالمدركات على مدى يومين لاستعادة السيطرة على الأحياء الرئيسية بالمدينة.

وتشهد سوريا منذ منتصف مارس من العام الماضي احتجاجات شعبية غير مسبقة تطالب بإسقاط نظام بشار الأسد، أسفرت حتى الآن عن سقوط آلاف القتلى والجرحى بين المدنيين وقوات الأمن.

روسيا: الأسد يرتكب الكثير من الأخطاء

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء، إن الرئيس السوري بشار الأسد "يرتكب الكثير من الأخطاء" رغم الدعوات المتكررة من موسكو لطرفي النزاع في سوريا بوقف العنف وبدء حوار.

وقال لافروف في مقابلة مع إذاعة "كومرسانت"، إن روسيا "تعتقد إن القيادة السورية ردت بشكل غير صحيح على أولى مظاهر الاحتجاجات السلمية".

وأضاف أن "القيادة السورية، ورغم عودها العديدة بالاستجابة لدعواتنا، ترتكب الكثير من الأخطاء، والأمر التي تسير فعلاً بالاتجاه الصحيح تأخرت كثيراً".

وتأتي تصريحاته وسط تزايد المؤشرات على أن روسيا قد تتخلى عن دعمها للأسد بعد عام من العنف والاضطرابات التي يقول النشطاء أنها أدت إلى مقتل أكثر من 9100 شخص حتى الآن.

ويرفض المسؤولون الروس حتى الآن التحدث علناً عن احتمال تنحي الأسد، ويصرّون على ضرورة أن يتم أي انتقال لحكمه من خلال حوار سياسي في دمشق، إلا أن لافروف المرح الثلاثاء إلى أن موسكو قد لا تعارض بشكل مباشر فكرة تقديم ملجأ آمن للأسد في دولة أخرى.

وفي رد على سؤال حول ما إذا كان على الرئيس السوري التنحي قبل أن تتم الإطاحة به وربما قتله مثلما حدث مع الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، قال لافروف "هذا القرار يعود إلى الأسد".

وأكد لافروف أن على الغرب طرح مخرج مقبول للأسد، مؤكداً على أن موسكو لم تناقش مطلقاً احتمال خروج الأسد إلى روسيا.

وأضاف "الناس في مختلف العواصم الغربية يصفونه بأنه مجرم حرب، ويقولون إن مكانه الصحيح هو في لاهاي، وهذا يعني أن على من يطلقون هذه التصريحات أن يطرحوا على الأسد خياراته، وليس نحن".

وقال لافروف، إن المفاوضات المباشرة يمكن أن تساعد على اتخاذ قرار حول من يمكن أن يقود سوريا "خلال فترة انتقالية لفترة من الوقت كما حدث في اليمن"، وأكد أنه لم يناقش تنحي الأسد عن السلطة مطلقاً عند لقائه به في دمشق الشهر الماضي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com